14519.e.2(2)

K

Zain Al-ʿĀbidīn ibn Muḥammad Al-Hādī ꝛc.

هذا
كتاب مولود
البيرزنجي
نثر

اَلْجَنَّةُ وَنَعِيمُهَا سَعْدٌ لِمَنْ يُصَلِّي

وَيُسَلِّمُ وَيُبَارِكُ عَلَيْهِ

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

اَبْتَدِئُ الْاِمْلَآءَ بِاسْمِ الذَّاتِ الْعَلِيَّةِ ○
مُسْتَدِرًّا فَيْضَ الْبَرَكَاتِ عَلٰى مَا
اَنَالَهُ وَاَوْلَاهُ ○ وَاُثْنِي بِحَمْدٍ
مَوَارِدَهُ سَآئِغَةٌ هَنِيَّةٌ ○ مُمْتَطِيًا
مِنَ الشُّكْرِ الْجَمِيلِ مَطَايَاهُ ○ وَ
اُصَلِّي وَاُسَلِّمُ عَلَى النُّورِ الْمَوْصُوفِ

بالتقدم والأولية المنتقل

في الغرر الكريمة والجباه و

أستمنح الله تعالى رضوانا يخص

العترة الطاهرة النبوية ويعم

الصحابة والاتباع ومن والاه ○

وأستنجد به هداية لسلوك السبل

الواضحة الجلية ○ وحفظا من

الغواية في خطط الخطاء وخطاه ○

وأنشر من قصة المولد النبوي

بُرُودًا حِسَانًا عَبْقَرِيَّةً ○ نَاظِمًا مِنَ النَّسَبِ الشَّرِيفِ

عِقْدًا تَحَلَّى الْمَسَامِعُ بِحُلَاهُ ○ وَأَسْتَعِينُ بِحَوْلِ اللّٰهِ

وَقُوَّتِهِ الْقَوِيَّةِ ○ فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

فَأَقُولُ هُوَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدُ ابْنُ عَبْدِ اللّٰهِ بْنِ عَبْدِ
الْمُطَّلِبِ وَاسْمُهُ شَيْبَةُ الْحَمْدِ ابْنِ هَاشِمٍ ○ وَاسْمُهُ
عَمْرٌو ابْنُ عَبْدِ مَنَافٍ وَاسْمُهُ الْمُغِيرَةُ ابْنُ
قُصَيٍّ وَاسْمُهُ مُجَمِّعٌ سُمِّيَ بِقُصَيٍّ لِتَقَاصِيهِ فِي
بِلَادِ قُضَاعَةَ الْقَصِيَّةَ إِلَى أَنْ أَعَادَهُ اللّٰهُ تَعَالَى
إِلَى الْحَرَمِ الْمُحْتَرَمِ فَحَمَى حِمَاهُ ○ ابْنِ كِلَابٍ وَاسْمُهُ
حَكِيمٌ ابْنُ مُرَّةَ ابْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ غَالِبِ بْنِ
فِهْرٍ وَاسْمُهُ قُرَيْشٌ وَإِلَيْهِ تُنْسَبُ الْبُطُونُ الْقُرَشِيَّةُ ○

وَمَا فَوْقَهُ كِنَانِيٌّ كَمَا جَنَحَ اِلَيْهِ الْكَثِيْرُ وَارْتَضَاهُ ○
اِبْنُ مَالِكِ ابْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ
ابْنِ اِلْيَاسَ وَهُوَ اَوَّلُ مَنْ اَهْدَى الْبُدْنَ اِلَى
الرِّحَابِ الْحَرَمِيَّةِ ○ وَسُمِعَ فِيْ صُلْبِهِ النَّبِيُّ صَلَّى
اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرَ اللّٰهَ تَعَالٰى وَلَبَّاهُ ○ اِبْنِ
مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ وَهٰذَا سِلْكٌ
نَظَمَتْ فَرَائِدَهُ بَنَانُ السُّنَّةِ السَّنِيَّةِ ○ وَرَفْعُهُ
اِلَى الْخَلِيْلِ اِبْرٰهِيْمَ اَمْسَكَ عَنْهُ الشَّارِعُ وَ
اَبَاهُ ○ وَعَدْنَانُ بِلَا رَيْبٍ عِنْدَ ذَوِي الْعُلُوْمِ
النَّسَبِيَّةِ ○ اِلَى الذَّبِيْحِ اِسْمٰعِيْلَ نِسْبَتُهُ وَ
مُنْتَمَاهُ ○ فَاَعْظِمْ بِهٖ مِنْ عِقْدٍ تَالَّقَتْ
كَوَاكِبُهُ الدُّرِّيَّةُ ○ وَكَيْفَ لَا وَالسَّيِّدُ الْاَكْرَمُ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاسِطَتُهُ الْمُنْتَقَاهُ ○

نَسَبٌ تَحَسِبُ الْعُلَا بِحُلَاهُ ○ قَلَّدَتْهَا نُجُومُهَا
الْجَوْزَاءُ ○ حَبَّذَا عِقْدُ سُؤْدَدٍ وَفَخَارٍ اَنْتَ فِيهِ
الْيَتِيمَةُ الْعَصْمَاءُ ○ وَاَكْرِمْ بِهِ مِنْ نَسَبٍ طَهَّرَهُ
اللّٰهُ تَعَالَى مِنْ سِفَاحِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ اَوْرَدَ الزَّيْنُ
الْعِرَاقِيُّ وَارِدَهُ فِي مَوْرِدِ الْهَنِيِّ وَرَوَاهُ ○

حَفِظَ الْاِلٰهُ كَرَامَةً لِمُحَمَّدٍ ○ اٰبَاءَهُ الْاَمْجَادَ صَوْنًا لِاسْمِهِ
تَرَكُوا السِّفَاحَ فَلَمْ يُصِبْهُمْ عَارُهُ ○ مِنْ اُمٍّ وَّاَبٍ اِلٰى اَبِيهِ وَاُمِّهِ

سَرَاةٌ سَرَى نُورُ النُّبُوَّةِ فِي اَسَارِيرِ غُرِّهِمْ
الْبَهِيَّهْ ○ وَبَدَا بَدْرُهُ فِي جَبِينِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
وَابْنِهِ عَبْدِ اللّٰهِ

عَطَّرَ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ ○
وَلَمَّا اَرَادَ اللّٰهُ تَعَالَى اِبْرَازَ حَقِيقَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ○

وَاِظْهَارَهُ

وَاظْهَارَهُ جِسْمًا وَّرُوحًا بِصُورَتِهِ وَمَعْنَاهُ ○
نَقْلَهُ اِلٰى مَقَرِّهِ مِنْ صَدَفَةِ اٰمِنَةَ الزُّهْرِيَّةِ ○ وَ
خَصَّهَا الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ بِاَنْ تَكُوْنَ اُمًّا لِلْمُصْطَفٰهُ
وَنُوْدِيَ فِي السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ بِحَمْلِهَا لِاَنْوَارِهِ
الذَّاتِيَّةِ ○ وَصَبَا كُلُّ صَبٍّ لِهُبُوْبِ صَبَاهُ ○
وَكَسِيَتِ الْاَرْضُ بَعْدَ طُوْلِ جَدْبِهَا مِنَ النَّبَاتِ
حُلَلًا سُنْدُسِيَّهْ ○ وَاَيْنَعَتِ الثِّمَارُ وَاَدْنَى الشَّجَرُ
لِلْجَانِي جَنَاهُ ○ وَنَطَقَتْ بِحَمْلِهَا كُلُّ دَابَّةٍ لِقُرَيْشٍ
بِفِصَاحِ الْاَلْسُنِ الْعَرَبِيَّةِ ○ وَخَرَّتِ الْاَسِرَّةُ وَ
الْاَصْنَامُ عَلَى الْوُجُوْهِ وَالْاَفْوَاهِ ○ وَتَبَاشَرَتْ
وُحُوْشُ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَدَوَابُّهَا الْبَحْرِيَّةِ
وَاحْتَسَتِ الْعَوَالِمُ مِنَ السُّرُوْرِ كَاْسَ حُمَيَّاهُ ○
وَبُشِّرَتِ الْجِنُّ بِاِظْلَالِ زَمَنِهِ وَانْتِهَكَتِ الْكِهَانَةُ

وَرُهِبَتِ الرُّهْبَانِيَّهْ ○ وَهَجَ بِخَبَرِهْ كُلُّ خَبَرٍ خَبِيرٍ ○ وَ
فِي حُلَا حُسْنِهِ تَاهُ ○ وَأُتِيَتْ أُمُّهُ فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ
لَهَا إِنَّكِ قَدْ حَمَلْتِ بِسَيِّدِ الْعَالَمِينَ وَخَيْرِ الْبَرِيَّةِ ○
وَسَمِّيهِ إِذَا وَضَعْتِهِ مُحَمَّدًا لِأَنَّهُ سَتُحْمَدُ عُقْبَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ شَهْرَانِ عَلَى مَشْهُورِ الْأَقْوَالِ
الْمَرْوِيَّةِ ○ تُوُفِّيَ بِالْمَدِينَةِ الشَّرِيفَةِ أَبُوهُ عَبْدُ
اللّٰهِ وَكَانَ قَدِ اجْتَازَ بِأَخْوَالِهِ بَنِي عَدِيٍّ مِّنَ
الطَّائِفَةِ النَّجَّارِيَّةِ ○ وَمَكَثَ فِيهِمْ شَهْرًا سَقِيمًا
يُعَانُونَ سُقْمَهُ وَشَكْوَاهُ ○ وَلَمَّا تَمَّ مِنْ حَمْلِهِ عَلَى
الرَّابِعِ تِسْعَةُ أَشْهُرٍ قَمَرِيَّةٍ ○ وَأَنَ لِلزَّمَانِ أَنْ يَتَجَلَّى
عَنْهُ صَدَاهُ ○ حَضَرَ أُمَّهُ لَيْلَةَ مَوْلِدِهِ أَسِيَةُ

وَمَرْيَمُ فِي نِسْوَةٍ مِّنَ الْحَظِيرَةِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَ
اَخَذَهَا الْمَخَاضُ فَوَلَدَتْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
نُوْرًا يَّتَلَأْلَؤُ سَنَاهُ ○ وَمُحَيَّاهُ كَالشَّمْسِ مِنْكَ مُضِيْءٌ
اَسْفَرَتْ عَنْهُ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ○ لَيْلَةُ الْمَوْلِدِ الَّذِيْ
كَانَ لِلدِّيْنِ سُرُوْرٌ بِيَوْمِهٖ وَازْدِهَاءُ ○ يَوْمَ
نَالَتْ بِوَضْعِهٖ اِبْنَةٌ وَهْبٍ مِّنْ فَخَارٍ مَا لَمْ تَنَلْهُ
النِّسَاءُ ○ وَاَتَتْ قَوْمَهَا بِاَفْضَلَ مِمَّا حَمَلَتْ قَبْلُ
مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ ○ مَوْلِدٌ كَانَ مِنْهُ فِيْ طَالِعِ
الْكُفْرِ وَبَالٌ عَلَيْهِمْ وَوَبَاءُ ○ وَتَوَالَتْ بُشْرَى
الْهَوَاتِفِ اَنْ قَدْ وُلِدَ الْمُصْطَفٰى وَحُقَّا لَهَنَاءُ
هٰذَا وَقَدِ اسْتَحْسَنَ الْقِيَامَ عِنْدَ ذِكْرِ مَوْلِدِهِ الشَّرِيْفِ
اَئِمَّةٌ ذَوُوْ اِرْوَايَةٍ وَّرِوَايَةٍ ○ فَطُوْبٰى لِمَنْ كَانَ
تَعْظِيْمُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَايَةَ مَرَامِهٖ وَمَرْمَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمِ

وَبَرِّزْ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاضِعًا يَدَيْهِ عَلَى
الْاَرْضِ رَافِعًا رَأْسَهُ اِلَى السَّمَآءِ الْعَلِيَّةِ ○ مُوْمِيًا
بِذٰلِكَ الرَّفْعِ اِلٰى سُوْدَدِهٖ وَعُلَاهُ ○ وَمُشِيْرًا اِلٰى
رِفْعَةِ قَدْرِهٖ عَلٰى سَآئِرِ الْبَرِيَّةِ ○ وَاَنَّهُ الْحَبِيْبُ
الَّذِيْ حَسُنَتْ طِبَاعُهُ وَسَجَايَاهُ ○ وَدَعَتْ اُمَّهُ
عَبْدَ الْمُطَّلِبِ وَهُوَ يَطُوْفُ بِهَاتِيْكَ الْبَنِيَّةِ ○
فَاَقْبَلَ مُسْرِعًا وَنَظَرَ اِلَيْهِ وَبَلَغَ مِنَ السُّرُوْرِ مُنَاهُ ○
وَاَدْخَلَهُ الْكَعْبَةَ الْغَرَّآءَ وَقَامَ يَدْعُوْ بِخُلُوْصِ النِّيَّةِ ○
وَيَشْكُرُ اللّٰهَ تَعَالٰى عَلٰى مَا مَنَّ بِهٖ عَلَيْهِ وَاَعْطَاهُ ○
وَوُلِدَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَظِيْفًا مَخْتُوْنًا مَقْطُوْعَ
السُّرَّةِ بِيَدِ الْقُدْرَةِ الْاِلٰهِيَّةِ ○ طَيِّبًا دَهِيْنًا مَّكْحُوْلَةً

بِكُحْلِ الْعِنَايَةِ عَيْنَاهُ ○ وَقِيلَ خِتَانُهُ جَدَّهُ بَعْدَ سَبْعِ
لَيَالٍ سَوِيَّةٍ ○ وَأَوْلَمَ وَأَطْعَمَ وَسَمَّاهُ مُحَمَّدًا وَأَكْرَمَ مَثْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَظَهَرَ عِنْدَ وِلَادَتِهِ خَوَارِقُ وَغَرَائِبُ غَيْبِيَّةٌ
إِرْهَاصًا لِنُبُوَّتِهِ وَإِعْلَامًا بِأَنَّهُ مُخْتَارُ اللّٰهِ وَمُجْتَبَاهُ
فَزِيدَتِ السَّمَاءُ حِفْظًا وَرُدِّعَتْ بِالْمُرَدَّةِ وَذَوُو النُّفُوسِ
الشَّيْطَانِيَّةِ ○ وَرُجِمَتِ النُّجُومُ النَّيِّرَاتُ كُلَّ رَجِيمٍ
فِي حَالِ مَرْقَاهُ ○ وَتَدَلَّتْ إِلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ الْأَنْجُمُ الزُّهْرِيَّةُ ○ وَاسْتَنَارَتْ بِنُورِهَا وَهَادُ
الْحَرَمِ وَرُبَاهُ ○ وَخَرَجَ مَعَهُ نُورٌ أَضَاءَتْ لَهُ قُصُورُ
الشَّامِ الْقَيْصَرِيَّةِ ○ فَرَأَهَا مَنْ بِطَاحِ مَكَّةَ دَارُهُ
وَمَغْنَاهُ وَانْصَدَعَ الْإِيوَانُ بِالْمَدَائِنِ الْكِسْرَوِيَّةِ ○

اَلَّذِیْ رَفَعَ اَنْوُشَرْوَانَ سَمْكَهٗ وَسَوّٰاهُ ○ وَسَقَطَ
اَرْبَعَ عَشَرَةَ مِنْ شُرَافَاتِهِ الْعُلْوِيَّةِ ○ وَكَسَرَ مُلْكُ
كِسْرٰى هُوْلَ مَا اَصَابَهٗ وَعَرَاهُ ○ وَخَمَدَتِ النِّيْرَانُ
الْمَعْبُوْدَةُ بِالْمَمَالِكِ الْفَارِسِيَّةِ ○ لِطُلُوْعِ بَدْرِهٖ
الْمُنِيْرِ وَاِشْرَاقِ مُحَيَّاهُ ○ وَغَاضَتْ بُحَيْرَةُ سَاوَةَ
وَكَانَتْ بَيْنَ هَمْدَانَ وَقُمَّ مِنَ الْبِلَادِ الْعَجَمِيَّةِ ○
وَجَفَّتْ اِذْ كَفَّ وَاكِفُ مَوْجِهَا الثَّجَّاجِ يَنَابِيْعُ هَاتِيْكَ
الْمِيَاهُ ○ وَفَاضَ وَادِیْ سَمَاوَةَ وَهِیَ مَفَازَةٌ فِیْ
فَلَاةٍ وَّبَرِيَّةٍ ○ لَمْ يَكُنْ بِهَا قَبْلُ مَاءٌ يَنْقَعُ لِلظَّمْاٰءِ
اللَّهَاةُ ○ وَكَانَ مَوْلِدُهٗ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالْمَوْضِعِ الْمَعْرُوْفِ بِالْعِرَاصِ الْمَكِّيَّةِ ○ وَالْبَلَدَ
الَّذِیْ لَا يُعْضَدُ شَجَرُهٗ وَلَا يُخْتَلٰى خَلَاهُ ○ وَاخْتُلِفَ
فِیْ عَامِ وِلَادَتِهٖ وَفِیْ شَهْرِهَا وَفِیْ يَوْمِهَا عَلٰى

أَقْوَالٍ لِلْعُلَمَآءِ مَرْوِيَّةٍ ○ وَالرَّاجِحُ فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ
ثَانِي عَشَرَ شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ مِنْ عَامِ الْفِيلِ الَّذِي
صَدَّهُ اللّٰهُ عَنِ الْحَرَمِ وَحَمَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمِ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمِ

وَأَرْضَعَتْهُ أُمُّهُ أَيَّامًا ثُمَّ أَرْضَعَتْهُ ثُوَيْبَةُ الْأَسْلَمِيَّةُ
الَّتِي أَعْتَقَهَا أَبُو لَهَبٍ حِينَ وَافَتْهُ عِنْدَ مِيلَادِهِ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ بِبُشْرَاهُ ○ فَأَرْضَعَتْهُ مَعَ
ابْنِهَا مَسْرُوحٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَهِيَ بِهِ خَفِيَّةٌ ○ وَ
أَرْضَعَتْ قَبْلَهُ حَمْزَةَ الَّذِي حُمِدَ فِي نُصْرَةِ الدِّينِ
سُرَاهُ ○ وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبْعَثُ إِلَيْهَا
بِصِلَةٍ وَّكِسْوَةٍ هِيَ بِهَا حَرِيَّةٌ ○ إِلَى أَنْ أَوْرَدَ هَيْكَلَهَا
رَائِدُ الْمَنُونِ الضَّرِيحَ وَوَارَاهُ ○ قِيلَ عَلَى

دِينِ قَوْمِهَا الْفِئَةِ الْجَاهِلِيَّةِ ○ وَقِيلَ اَسْلَمَتْ
اَثْبَتَ الْخِلَافَ ابْنُ مَنْدَةَ وَحَكَاهُ ○ ثُمَّ اَرْضَعَتْهُ
الْفَتَاةُ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةُ وَكَانَ قَدْ رَدَّ كُلَّ مِنَ الْقَوْمِ
ثَدْيَهَا لِفَقْرِهَا وَاَبَاهُ ○ فَاَخْصَبَ عَيْشُهَا بَعْدَ
الْمَحْلِ قَبْلَ الْعَشِيَّةِ ○ وَدَرَّ ثَدْيَهَا بِدُرِّ دَرِّ
اَلْبَنَهُ الْيَمِينُ مِنْهُمَا وَاَلْبَنَ الْاَخَ اَخَاهُ ○ وَاَصْبَحَتْ
بَعْدَ الْهُزَالِ وَالْفَقْرِ غَنِيَّةٍ ○ وَسَمِنَتِ الشَّارِفُ
لَدَيْهَا وَالشِّيَاهُ ○ وَاَنْجَابَ عَنْ جَانِبَيْهَا كُلُّ مُلِمَّةٍ
وَّرَزِيَّةٍ ○ وَطَرَّزَ السَّعْدُ بُرْدَ عَيْشِهَا الْهَنِيِّ وَوَشَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيمِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشِبُّ فِي الْيَوْمِ شَبَابَ
الصَّبِيِّ فِي الشَّهْرِ بِعِنَايَةٍ رَبَّانِيَّةٍ ○ فَقَامَ عَلَى

قَدَمَيْهِ فِي ثَلَاثٍ وَمَشَى فِي خَمْسٍ وَقَوِيَتْ فِي
تِسْعٍ مِنَ الشُّهُورِ بِفَصِيحِ النُّطْقِ قُوَاهُ ○ وَشَقَّ
الْمَلَكَانِ صَدْرَهُ الشَّرِيفَ لَدَيْهَا وَأَخْرَجَا مِنْهُ
عَلَقَةً دَمَوِيَّةً ○ وَأَزَالَا مِنْهُ حَظَّ الشَّيْطَانِ
وَبِالثَّلْجِ غَسَلَاهُ وَمَلَأَهُ حِكْمَةً وَمَعَانِيَ إِيمَانِيَّةً ○
ثُمَّ خَاطَاهُ وَبِخَاتَمِ النُّبُوَّةِ خَتَمَاهُ ○ وَوَزَنَاهُ فَرَجَحَ
بِأَلْفٍ مِنْ أُمَّتِهِ أُمَّةِ الْخَيْرِيَّةِ ○ وَنَشَأَ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكْمَلِ الْأَوْصَافِ مِنْ صِبَاهُ ○
ثُمَّ رَدَّتْهُ إِلَى أُمِّهِ وَهِيَ بِهِ غَيْرُ سَخِيَّةٍ ○ حَذَرًا مِنْ
أَنْ يُصَابَ بِمُصَابٍ حَادِثٍ تَخْشَاهُ ○ وَوَفَدَتْ
عَلَيْهِ حَلِيمَةُ فِي أَيَّامِ خَدِيجَةَ السَّيِّدَةِ الْوَضِيَّةِ ○
فَحَبَاهَا مِنْ حِبَائِهِ الْوَافِرِ بِحُبَاهُ ○ وَقَدِمَتْ عَلَيْهِ
يَوْمَ حُنَيْنٍ فَقَامَ إِلَيْهَا وَأَخَذَتْهُ الْأَرْيَحِيَّةُ ○ وَ

بَسَطَ لَهَا مِنْ رِدَائِهِ الشَّرِيفِ بِسَاطَ بِرِّهِ وَنَدَاهُ ○
وَالصَّحِيحُ أَنَّهَا أَسْلَمَتْ مَعَ زَوْجِهَا وَالْبَنِينَ وَالذُّرِّيَّةِ ○
وَقَدْ عَدَّهُمْ فِي الصَّحَابَةِ جَمْعٌ مِّنْ ثِقَاتِ الرُّوَاةِ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا بَلَغَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَرْبَعَ سِنِينَ خَرَجَتْ
بِهِ أُمُّهُ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ ○ ثُمَّ عَادَتْ فَوَافَتْهَا
بِالْأَبْوَاءِ أَوْ بِشِعْبِ الْحَجُونِ الْوَفَاةُ ○ وَحَمَلَتْهُ حَاضِنَتُهُ
أُمُّ أَيْمَنَ الْحَبَشِيَّةِ ○ الَّتِي زَوَّجَهَا بَعْدُ مِنْ زَيْدِ بْنِ
حَارِثَةَ مَوْلَاهُ ○ وَأَدْخَلَتْهُ عَلَى جَدِّهِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ
فَضَمَّهُ إِلَيْهِ وَرَقَّ لَهُ وَأَعْلَى رُقِيَّهُ ○ وَقَالَ إِنَّ
لِابْنِي هٰذَا لَشَأْنًا عَظِيمًا فَنِعْمَ لِمَنْ وَقَّرَهُ وَوَالَاهُ ○
وَلَمْ تَشُكَّ فِي صِبَاهُ جُوعًا وَلَا عَطَشًا قَطُّ نَفْسُهُ

الْاَبِيَّهْ ○ وَكَثِيرًا مَّا غَذَا فَاغْتَذٰى بِمَآءِ زَمْزَمَ
فَاَشْبَعَهٗ وَاَرْوَاهُ ○ وَلَمَّا اَيْنَعَتْ بِفِنَآءِ جَدِّهٖ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ مَطَابَا الْمَنِيَّهْ ○ كَفَلَهٗ عَمُّهٗ اَبُوْطَالِبٍ
شَقِيْقُ اَبِيْهِ عَبْدِ اللّٰهِ ○ فَقَامَ بِكَفَالَتِهٖ بِعَزْمٍ
قَوِيٍّ وَهِمَّةٍ وَحَمِيَّهْ ○ وَقَدَّمَهٗ عَلَى النَّفْسِ وَالْبَنِيْنَ
وَرَبَّاهُ ○ وَلَمَّا بَلَغَ اِثْنَتَىْ عَشَرَ سَنَةً رَحَلَ بِهٖ اِلَى
الْبِلَادِ الشَّامِيَّةِ ○ وَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ بُحَيْرَآءُ بِمَا
حَازَهٗ مِنْ وَصْفِ النُّبُوَّةِ وَحَوَاهُ ○ وَقَالَ اِنِّيْ اَرَاهُ
سَيِّدَ الْعَالَمِيْنَ وَرَسُوْلَ اللّٰهِ وَنَبِيَّهٗ ○ قَدْ سَجَدَ
لَهُ الشَّجَرُ وَالْحَجَرُ وَلَا يَسْجُدَانِ اِلَّا لِنَبِيٍّ اَوَّاهُ ○ وَاِنَّا
لَنَجِدُ نَعْتَهٗ فِى الْكُتُبِ الْقَدِيْمَةِ السَّمَاوِيَّةِ ○ وَ
بَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ النُّوْرُ وَعَلَاهُ ○
وَاَمَرَ عَمَّهٗ بِرَدِّهٖ اِلَى مَكَّةَ تَخَوُّفًا عَلَيْهِ

مِنْ اَهْلِ دِيْنِ الْيَهُوْدِيَّهْ ○ فَرَجَعَ بِهٖ وَلَمْ يُجَاوِزْ
مِنَ الشَّامِ ۞ الْمُقَدَّسِ ۞ بُصْرَاهْ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّعِشْرِيْنَ
سَنَةً سَافَرَ اِلٰى بُصْرٰى فِيْ تِجَارَةٍ لِخَدِيْجَةَ
الْفَتِيَّةِ ○ وَمَعَهٗ غُلَامُهَا مَيْسَرَةُ يَخْدُمُهٗ
عَلَيْهِ الصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ وَيَقُوْمُ بِمَا عَنَاهُ ○
فَنَزَلَ تَحْتَ شَجَرَةٍ لَدَا صَوْمِعَةِ نَسْطُوْرَا رَاهِبِ
النَّصْرَانِيَّةِ ○ فَعَرَفَهُ الرَّاهِبُ اِذْ مَالَ اِلَيْهِ ظِلُّهَا
الْوَافِرُ وَاٰوَاهُ ○ وَقَالَ مَا نَزَلَ تَحْتَ هٰذِهِ
الشَّجَرَةِ قَطُّ اِلَّا نَبِيٌّ ذُوْ صِفَاتٍ نَقِيَّةٍ ○ وَ
رَسُوْلٌ قَدْ خَصَّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى بِالْفَضَائِلِ وَ

حَبَاهُ ○ ثُمَّ قَالَ لِمَيْسَرَةَ اَفِي عَيْنَيْهِ حُمْرَةٌ اِسْتِظْهَارًا
لِلْعَلَامَةِ الْخَفِيَّةِ ○ فَاَجَابَهُ بِنَعَمْ فَحَقَّ لَدَيْهِ مَا
ظَنَّهُ فِيْهِ وَتَوَخَّاهُ ○ وَقَالَ لِمَيْسَرَةَ لَا تُفَارِقْهُ وَكُنْ
مَعَهُ بِصِدْقِ عَزْمٍ وَحُسْنِ طَوِيَّةٍ ○ فَاِنَّهُ مِمَّنْ
اَكْرَمَهُ اللّٰهُ بِالنُّبُوَّةِ وَاجْتَبَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ اِلَى مَكَّةَ
فَرَاَتْهُ خَدِيْجَةُ مُقْبِلًا وَهِيَ بَيْنَ نِسْوَةٍ فِي
عِلِّيَّةٍ ○ وَمَلَكَانِ عَلَى رَاْسِهِ الشَّرِيْفِ مِنْ
وَجْهِ الشَّمْسِ قَدْ اَظَلَّاهُ ○ وَاَخْبَرَهَا مَيْسَرَةُ
بِاَنَّهُ رَاَى ذٰلِكَ فِي السَّفَرِ كُلِّهِ وَبِمَا قَالَ لَهُ
الرَّاهِبُ وَاَوْدَعَهُ لَدَيْهِ مِنَ الْوَصِيَّةِ وَضَاعَفَ
اللّٰهُ فِي تِلْكَ التِّجَارَةِ رِبْحَهَا وَنَمَّاهُ ○ فَبَادَرَتْ خَدِيْجَةُ
بِمَا رَاَتْ وَمَا سَمِعَتْ اَنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ تَعَالَى اِلَى
الْبَرِيَّةِ ○ فَخَطَبَتْهُ لِنَفْسِهَا لِتَشَمَّ مِنَ الْاِيْمَانِ بِهِ

طِيبَ رِيَّاهُ ○ فَأَخْبَرَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَعْمَامَهُ
بِمَا دَعَتْهُ اِلَيْهِ هٰذِهِ الْبَرَّةُ التَّقِيَّةُ ○ فَرَغِبُوا
فِيهَا لِفَضْلٍ وَّدِيْنٍ وَجَمَالٍ وَّمَالٍ وَحَسَبٍ وَّ
نَسَبٍ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ يَهْوَاهُ ○ وَخَطَبَ اَبُوْ
طَالِبٍ وَاَثْنٰى عَلَيْهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ
اَنْ حَمِدَ اللّٰهَ بِمَحَامِدَ سَنِيَّةٍ ○ وَقَالَ وَهُوَ وَاللّٰهِ
بَعْدُ لَهُ نَبَاءٌ عَظِيْمٌ يُحْمَدُ فِيْهِ سُرَاهُ ○ فَزَوَّجَهَا
مِنْهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَبُوْهَا وَقِيْلَ عَمُّهَا
وَقِيْلَ اَخُوْهَا لِسَابِقِ سَعَادَتِهَا الْاَزَلِيَّةِ ○ وَ
اَوْلَدَهَا كُلَّ اَوْلَادِهِ اِلَّا الَّذِيْ بِاسْمِ الْخَلِيْلِ سَمَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمِ

وَلَمَّا بَلَغَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَمْسًا وَّثَلَاثِيْنَ

سَنَةً بَنَتْ قُرَيْشٌ الْكَعْبَةَ لِانْصِدَاعِهَا بِالسُّيُوْلِ
الْأَبْطَحِيَّةِ وَتَنَازَعُوْا فِي الْحَجَرِ الْأَسْوَدِ فَكُلٌّ اَرَادَ
رَفْعَهُ وَرَجَاهُ ○ وَعَظُمَ الْقِيْلُ وَالْقَالُ وَتَحَالَفُوْا
عَلَى الْقِتَالِ وَقَوِيَتِ الْعَصَبِيَّةُ ○ ثُمَّ تَدَاعَوْا
اِلَى الْاِنْصَافِ وَفَوَّضُوا الْاَمْرَ اِلٰى ذِيْ رَأْيٍ
صَائِبٍ وَاِنَاهُ ○ فَحَكَّمَ بِتَحْكِيْمِ اَوَّلِ دَاخِلٍ مِّنْ
بَابِ السَّدَنَةِ الشَّيْبِيَّةِ ○ فَكَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللّٰهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَوَّلَ دَاخِلٍ فَقَالُوْا هٰذَا الْاَمِيْنُ
وَكُلُّنَا نَقْبَلُهُ وَنَرْضَاهُ ○ فَاَخْبَرُوْهُ بِاَنَّهُمْ
رَضُوْهُ اَنْ يَّكُوْنَ صَاحِبَ الْحُكْمِ فِيْ هٰذَا الْمُلِمِّ
وَوَلِيَّهُ ○ فَوَضَعَ الْحَجَرَ فِيْ ثَوْبٍ ثُمَّ اَمَرَ اَنْ تَرْفَعَهُ
الْقَبَائِلُ جَمِيْعًا اِلٰى مُرْتَقَاهُ ○ فَرَفَعُوْهُ اِلٰى مَقَرِّهٖ
مِنْ رُكْنِ هَاتِيْكَ الْبَنِيَّهْ ○ وَوَضَعَهُ صَلَّى اللّٰهُ

عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ فِي مَوْضِعِهِ الْآنَ وَبَنَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ

بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيمٍ

وَلَمَّا كَمَّلَ لَهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَرْبَعُوْنَ سَنَةً
عَلٰى اَوْفَقِ الْاَقْوَالِ لِذَوِي الْعَالِمِيَّةِ ○ بَعَثَهُ اللّٰهُ
تَعَالٰى لِلْعَالَمِيْنَ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا فَعَمَّهُمْ بِرُحْمَاهُ ○
وَبُدِئَ اِلٰى تَمَامِ سِتَّةِ اَشْهُرٍ بِالرُّؤْيَا الصَّادِقَةِ
الْجَلِيَّةِ ○ فَكَانَ لَا يَرٰى رُؤْيَا اِلَّا جَاءَتْ
مِثْلَ فَلَقِ صُبْحٍ اَضَاءَ سَنَاهُ ○ وَاِنَّمَا ابْتُدِئَ بِالرُّؤْيَا
تَمْرِيْنًا لِلْقُوَّةِ الْبَشَرِيَّةِ ○ لِئَلَّا يُفَاجِئَهُ الْمَلَكُ
بِصَرِيْحِ النُّبُوَّةِ فَلَا تَقْوٰاهُ قُوَاهُ ○ وَحُبِّبَ اِلَيْهِ
الْخَلَاءُ فَكَانَ يَتَعَبَّدُ بِحِرَاءَ اللَّيَالِيَ الْعَدَدِيَّةَ ○
اِلٰى اَنْ اَتَاهُ فِيْهِ صَرِيْحُ الْحَقِّ وَوَافَاهُ ○ وَذٰلِكَ

فِي يَوْمِ الْاِثْنَيْنِ لِسَبْعَ عَشَرَ خَلَتْ مِنْ شَهْرِ اللَّيْلَةِ
الْقَدْرِيَّةِ ○ وَثَمَّ اَقْوَالٌ لِسَبْعٍ اَوْ لِاَرْبَعٍ وَّعِشْرِيْنَ
مِنْهُ اَوْ لِثَمَانٍ مِنْ شَهْرِ مَوْلِدِهِ الَّذِيْ بَدَاَ فِيْهِ
بَدْرُ مُحَيَّاهُ ○ فَقَالَ لَهُ اِقْرَاْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ
غَطَّةً قَوِيَّةً ○ ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَاْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ
غَطَّةً ثَانِيَةً حَتّٰى بَلَغَ مِنْهُ الْجُهْدُ وَغَطَّاهُ ○
ثُمَّ قَالَ لَهُ اِقْرَاْ فَاَبٰى فَغَطَّهُ غَطَّةً ثَالِثَةً
لِيَتَوَجَّهَ اِلٰى مَا سَيُلْقٰى اِلَيْهِ بِجَمْعِيَّةٍ ○ وَيُقَابِلَهُ
بِجِدٍّ وَاجْتِهَادٍ وَيَتَلَقَّاهُ ○ ثُمَّ فَتَرَ الْوَحْيُ
ثَلَاثَ سِنِيْنَ اَوْ ثَلٰثِيْنَ شَهْرًا لِيَشْتَاقَ اِلٰى
انْتِشَاقِ هَاتِيْكَ النَّفَحَاتِ الشَّذِيَّةِ ○ ثُمَّ اُنْزِلَتْ
عَلَيْهِ يَا اَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ فَجَآءَهُ جِبْرِيْلُ بِهَا وَنَادَاهُ ○
فَكَانَ لِنُبُوَّتِهِ فِيْ تَقَدُّمِ اِقْرَاْ بِاسْمِ رَبِّكَ

شَاهِدٌ عَلٰى اَنَّ لَهَا السَّابِقِيَّةُ ○ وَالتَّقَدُّمَ عَلٰى
رِسَالَتِهٖ بِالْبَشَارَةِ وَالنَّذَارَةِ لِمَنْ دَعَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَاَوَّلُ مَنْ اٰمَنَ بِهٖ مِنَ الرِّجَالِ اَبُوْ بَكْرٍ صَاحِبُ
الْغَارِ وَالصِّدِّيْقِيَّةِ ○ وَمِنَ الصِّبْيَانِ عَلِيٌّ
وَمِنَ النِّسَآءِ خَدِيْجَةُ الَّتِيْ ثَبَّتَ اللّٰهُ بِهَا قَلْبَهٗ
وَوَقَاهُ ○ وَمِنَ الْمَوَالِيْ زَيْدُ ابْنُ حَارِثَةَ وَمِنَ
الْاِمَآءِ بِلَالٌ الَّذِيْ عَذَّبَهٗ فِي اللّٰهِ اُمَيَّةُ ○ وَ
اَوْلَاهُ مَوْلَاهُ اَبُوْ بَكْرٍ مِنَ الْعِتْقِ مَا اَوْلَاهُ ○ ثُمَّ
اَسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدٌ وَسَعِيْدٌ وَطَلْحَةُ وَابْنُ
عَوْفٍ وَابْنُ عَمَّتِهٖ صَفِيَّةَ ○ وَغَيْرُهُمْ مِمَّنْ اَهَلَّهُ
الصِّدِّيْقُ رَحِيْقَ التَّصْدِيْقِ وَسَقَاهُ ○ وَمَا زَالَتْ

عِبَادَتُهُ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاَصْحَابُهُ مُخْفِيَةً ○
حَتّٰى اُنْزِلَتْ عَلَيْهِ فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ فَجَهَرَ
بِدُعَآءِ الْخَلْقِ اِلَى اللّٰهِ ○ وَلَمْ يَبْعُدْ مِنْهُ قَوْمُهُ
حَتّٰى عَابَ اٰلِهَتَهُمْ وَاَمَرَ بِرَفْضِ مَا سِوٰى
الْوَحْدَانِيَّةِ ○ فَتَجَرَّءُوْا عَلٰى مُبَارَزَتِهِ
بِالْعَدَاوَةِ وَاٰذَاهُ ○ وَاشْتَدَّ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ
الْبَلَآءُ فَهَاجَرُوْا فِيْ سَنَةِ خَمْسٍ اِلَى النَّاحِيَةِ
النَّجَاشِيَّةِ ○ وَجَدَبَ عَلَيْهِ عَمُّهُ اَبُوْ طَالِبٍ
فَهَابَهُ كُلٌّ مِّنَ الْقَوْمِ وَتَحَامَاهُ ○ وَفُرِضَ
عَلَيْهِ قِيَامُ بَعْضٍ مِّنَ السَّاعَاتِ اللَّيْلِيَّةِ ○
ثُمَّ نُسِخَ بِقَوْلِهٖ فَاقْرَءُوْا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ وَاَقِيْمُوا
الصَّلٰوةَ ○ وَفُرِضَ عَلَيْهِ رَكْعَتَانِ بِالْغَدَاةِ
وَرَكْعَتَانِ بِالْعَشِيَّةِ ○ ثُمَّ نُسِخَ بِاِيْجَابِ

الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ فِي لَيْلَةٍ مَسْرَاهُ ○ وَمَاتَ
أَبُوْ طَالِبٍ فِي نِصْفِ شَوَّالٍ مِنْ عَاشِرِ الْبِعْثَةِ
وَعَظُمَتْ بِمَوْتِهِ الرَّزِيَّهْ ○ وَقَلَّتْهُ خَدِيْجَةُ
بَعْدَ ثَلٰثَةِ أَيَّامٍ وَشَدَّ الْبَلَاءُ عَلَى الْمُسْلِمِيْنَ
عُرَاهُ ○ وَأَوْقَعَتْ قُرَيْشٌ بِهٖ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ كُلَّ أَذِيَّهْ ○ وَأَمَّا الطَّائِفُ يَدْعُوْا ثَقِيْفًا
فَلَمْ يُحْسِنُوْا بِالْإِجَابَةِ قِرَاهُ ○ وَأَغْرَوْا بِهِ
السُّفَهَاءَ وَالْعَبِيْدَ فَسَبُّوْهُ بِأَلْسِنَةٍ بَذِيَّهْ ○
وَرَمَوْهُ بِالْحِجَارَةِ حَتّٰى خُضِبَتْ بِالدِّمَاءِ نَعْلَاهُ ○
ثُمَّ عَادَ إِلٰى مَكَّةَ حَزِيْنًا فَسَأَلَهُ مَلَكُ الْجِبَالِ
فِي إِهْلَاكِ أَهْلِهَا ذَوِي الْعَصَبِيَّهْ ○ فَقَالَ
إِنِّيْ أَرْجُوْ أَنْ يُخْرِجَ اللّٰهُ مِنْ أَصْلَابِهِمْ مَنْ يَتَوَلَّاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ

بِعَرَفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

ثُمَّ اُسْرِيَ بِرُوْحِهٖ وَجَسَدِهٖ يَقْظَةً اِلَى الْمَسْجِدِ
الْاَقْصٰى وَرِحَابِهِ الْقُدْسِيَّةِ ○ وَعُرِجَ بِهٖ اِلَى
السَّمٰوٰتِ فَرَاٰى اٰدَمَ فِي الْاُوْلٰى ○ وَقَدْ جَلَّلَهُ الْوَقَارُ
وَعَلَاهُ ○ وَرَاٰى فِي الثَّانِيَةِ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ
الْبَتُوْلِ الْبَرَّةِ التَّقِيَّهْ ○ وَابْنَ خَالَتِهٖ يَحْيَى الَّذِيْ
اُوْتِيَ الْحُكْمَ فِيْ حَالِ صِبَاهُ ○ وَرَاٰى فِي الثَّالِثَةِ
يُوْسُفَ بِصُوْرَتِهِ الْجَمَالِيَّةِ ○ وَفِي الرَّابِعَةِ اِدْرِيْسَ
الَّذِيْ رَفَعَ اللّٰهُ مَكَانَهٗ وَاَعْلَاهُ ○ وَفِي الْخَامِسَةِ
هَارُوْنَ الْمُحَبَّبَ فِي الْاُمَّةِ الْاِسْرَآئِيْلِيَّهْ ○ وَفِي
السَّادِسَةِ مُوْسَى الَّذِيْ كَلَّمَهُ اللّٰهُ وَنَاجَاهُ ○
وَفِي السَّابِعَةِ اِبْرٰهِيْمَ الَّذِيْ جَآءَ رَبَّهٗ بِسَلَامَةِ
الْقَلْبِ وَالطَّوِيَّهْ ○ وَحَفِظَهٗ مِنْ نَّارِ نَمْرُوْدَ وَعَافَاهُ

ثُمَّ رُفِعَ إِلَى سِدْرَةِ الْمُنْتَهَى إِلَى أَنْ سَمِعَ صَرِيفَ
الْأَقْلَامِ بِالْأُمُورِ الْمَقْضِيَّةِ ○ إِلَى مَقَامِ الْمُكَافَحَةِ
الَّذِي قَرَّبَهُ اللّٰهُ فِيهِ وَأَدْنَاهُ ○ وَأَمَاطَ لَهُ حُجُبَ
الْأَنْوَارِ الْجَلَالِيَّةِ ○ وَأَرَاهُ بِعَيْنَيْ رَأْسِهِ مِنْ حَضْرَةِ
الرُّبُوبِيَّةِ مَا أَرَاهُ ○ وَبَسَطَ لَهُ بِسَاطَ الْإِدْلَالِ فِي
الْمَجَالِ الذَّاتِيَّةِ ○ وَفَرَضَ عَلَيْهِ وَعَلَى أُمَّتِهِ خَمْسِينَ
صَلَاةً ثُمَّ أَنْهَلَ سَحَابُ الْفَضْلِ فَرُدَّتْ إِلَى خَمْسٍ
عَمَلِيَّةٍ ○ وَلَهَا أَجْرُ الْخَمْسِينَ كَمَا شَاءَهُ فِي الْأَزَلِ وَ
قَضَاهُ ○ ثُمَّ عَادَ فِي لَيْلَتِهِ وَصَدَّقَهُ الصِّدِّيقُ
بِمَسْرَاهُ ○ وَكُلُّ ذِي عَقْلٍ وَرَوِيَّةٍ ○ وَكَذَّبَتْهُ
قُرَيْشٌ وَارْتَدَّ مَنْ أَضَلَّهُ الشَّيْطَانُ وَأَغْوَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِنْ صَلَاةٍ وَتَسْلِيمٍ

ثُمَّ

ثُمَّ عَرَضَ نَفْسَهُ عَلَى الْقَبَآئِلِ بِاَنَّهُ رَسُوْلُ اللّٰهِ فِى
الْاَيَّامِ الْمَوْسِمِيَّةِ ○ فَاٰمَنَ بِهٖ سِتَّةٌ مِّنَ الْاَنْصَارِ
اِخْتَصَّهُمُ اللّٰهُ بِرِضَاهُ ○ وَحَجَّ مِنْهُمْ فِى الْقَابِلِ اِثْنَا
عَشَرَ رَجُلًا وَبَايَعُوْهُ بَيْعَةً حَقِّيَّةً ○ ثُمَّ انْصَرَفُوْا
فَظَهَرَ الْاِسْلَامُ بِالْمَدِيْنَةِ فَكَانَتْ مَعْقِلَهٗ وَ
مَاْوَاهُ ○ وَقَدِمَ عَلَيْهِ فِى الْعَامِ الثَّالِثِ سَبْعُوْنَ
اَوْ وَثَلَاثَةٌ اَوْ وَخَمْسَةٌ وَامْرَاَتَانِ مِنَ الْقَبَآئِلِ
الْاَوْسِيَّةِ وَالْخَزْرَجِيَّةِ ○ فَبَايَعُوْهُ وَاَمَرَ عَلَيْهِمْ
اِثْنَىْ عَشَرَ نَقِيْبًا حَجَاجِحَةً سُرَاةً ○ فَهَاجَرَ اِلَيْهِمْ مِّنْ
مَّكَّةَ ذَوُو الْمِلَّةِ الْاِسْلَامِيَّةِ ○ وَفَارَقُوا الْاَوْطَانَ
رَغْبَةً فِيْمَا اُعِدَّ لِمَنْ هَجَرَ الْكُفْرَ وَنَاَاهُ ○
وَخَافَتْ قُرَيْشٌ اَنْ يَّلْحَقَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَ
سَلَّمَ بِاَصْحَابِهٖ عَلَى الْفَوْرِيَّةِ ○ فَاْتَمَرُوْا

بِقَتْلِهِ فَحَفِظَهُ اللّٰهُ تَعَالٰى مِنْ كَيْدِهِمْ وَنَجَّاهُ ○
وَاَذِنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ فَرَقِبَهُ الْمُشْرِكُوْنَ لِيَرُدُّوْهُ
بِزَعْمِهِمْ حِيَاضَ الْمَنِيَّةِ ○ فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ وَنَثَرَ
عَلٰى رُؤُسِهِمُ التُّرَابَ وَحَشَاهُ ○ وَاَمَّ غَارَ
ثَوْرٍ وَفَازَ الصِّدِّيْقُ فِيْهِ بِالْمَعِيَّةِ ○ وَاَقَامَا
فِيْهِ ثَلٰثًا تَحْمِي الْحَمَآئِمُ وَالْعَنَاكِبُ حِمَاهُ ○
ثُمَّ خَرَجَا مِنْهُ لَيْلَةَ الْاِثْنَيْنِ وَهُوَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلٰى خَيْرِ مَطِيَّةٍ ○ وَتَعَرَّضَ لَهُ سُرَاقَةُ
فَابْتَهَلَ فِيْهِ اِلَى اللّٰهِ وَدَعَاهُ ○ فَسَاخَتْ
قَوَآئِمُ يَعْبُوْبِهِ فِي الْاَرْضِ الصَّلْبَةِ الْقَوِيَّةِ ○
وَسَاَلَهُ الْاَمَانَ فَمَنَحَهُ اِيَّاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَمَرَّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقُدَيْدٍ عَلٰى اُمِّ مَعْبَدِ
الْخُزَاعِيَّةِ ○ وَاَرَادَ ابْتِيَاعَ لَحْمٍ اَوْ لَبَنٍ مِّنْهَا
فَلَمْ يَكُنْ خِبَآؤُهَا لِشَيْءٍ مِّنْ ذٰلِكَ قَدْ حَوَاهُ ○
فَنَظَرَ اِلٰى شَاةٍ فِى الْبَيْتِ خَلَّفَهَا الْجَهْدُ عَنِ
الرَّعِيَّةِ ○ فَاسْتَاذَنَهَا فِى حَلْبِهَا فَاَذِنَتْ وَ
قَالَتْ لَوْ كَانَ بِهَا حَلْبٌ لَاَصَبْنَاهُ ○ فَمَسَحَ الضَّرْعَ
مِنْهَا وَدَعَا اللّٰهَ مَوْلَاهُ وَوَلِيَّهُ ○ فَدَرَّتْ فَحَلَبَ
وَسَقٰى كُلًّا مِّنَ الْقَوْمِ وَاَرْوَاهُ ○ ثُمَّ حَلَبَ وَمَلَاَ
الْاِنَآءَ وَغَادَرَهُ لَدَيْهَا اٰيَةً جَلِيَّةً ○ فَجَآءَ اَبُوْ
مَعْبَدٍ وَرَاَى اللَّبَنَ فَذَهَبَ بِهِ الْعَجَبُ اِلٰى اَقْصَاهُ
وَقَالَ اَنّٰى لَكِ هٰذَا وَلَاحَلُوْبَ بِالْبَيْتِ تَبُضُّ بِقَطْرَةٍ
لَبَنِيَّةٌ ○ فَقَالَتْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُّبَارَكٌ كَذَا وَكَذَا
جُثْمَانُهُ وَمَعْنَاهُ ○ فَقَالَ هٰذَا صَاحِبُ قُرَيْشٍ

وَاَقْسَمَ بِكُلِّ اٰلِيَّهْ ○ بِاَنَّهٗ لَوْرَاٰهُ لَاٰمَنَ بِهٖ وَاتَّبَعَهْ
وَدَانَاهُ ○ وَقَدِمَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِيْنَةَ
يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ ثَانِىَ عَشَرَ رَبِيْعِ الْاَوَّلِ وَاَشْرَقَتْ
بِهٖ اَرْجَآؤُهَا الزَّكِيَّةُ ○ وَتَلَقَّاهُ الْاَنْصَارُ
وَنَزَلَ بِقُبَآءٍ وَاَسَّسَ مَسْجِدَهَا عَلَى تَقْوَاهُ

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ
بِعَرْفِ شَذِيٍّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمِ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكْمَلَ النَّاسِ خَلْقًا
وَخُلُقًا ذَا ذَاتٍ وَّصِفَاتٍ سَنِيَّهْ ○ مَرْبُوْعَ
الْقَامَةِ اَبْيَضَ اللَّوْنِ مُشَرَّبًا بِحُمْرَةٍ وَاسِعَ
الْعَيْنَيْنِ اَكْحَلَهُمَا اَهْدَبَ الْاَشْفَارِ قَدْمُنِحَ
الزَّجَجَ حَاجِبَاهُ ○ مُفَلَّجَ الْاَسْنَانِ وَاسِعَ الْفَمِ
حَسَنَهْ وَاسِعَ الْجَبِيْنِ ذَاجَبْهَةٍ هِلَالِيَّهْ ○

سَهْلُ الْخَدَّيْنِ يُرَى فِي أَنْفِهِ بَعْضُ إِحْدِيدَابِ
حَسَنُ الْعِرْنِيْنِ آقْنَاهُ ○ بَعِيدُ مَا بَيْنَ الْمَنْكِبَيْنِ
سَبْطُ الْكَفَّيْنِ ضَخْمُ الْكَرَادِيسِ قَلِيلُ لَحْمِ الْعَقِبِ
كَثُّ اللِّحْيَةِ عَظِيمُ الرَّأْسِ شَعْرُهُ إِلَى الشَّحْمَةِ
الْأُذُنِيَّهْ ○ وَبَيْنَ كَتِفَيْهِ خَاتَمُ النُّبُوَّةِ قَدْ عَمَّهُ
النُّورُ وَعَلَاهُ ○ وَعَرَقُهُ كَاللُّؤْلُؤِ وَعَرْفُهُ أَطْيَبُ
مِنَ النَّفَحَاتِ الْمِسْكِيَّهْ ○ وَيَتَكَفَّأُ فِي مَشْيَتِهِ
كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ إِرْتَقَاهُ ○ وَكَانَ يُصَافِحُ
الْمُصَافِحُ بِيَدِهِ الشَّرِيفَةِ ○ فَيَجِدُ مِنْهَا سَائِرَ
الْيَوْمِ رَائِحَةً عَبْهَرِيَّهْ ○ وَيَضَعُهَا عَلَى رَأْسِ
الصَّبِيِّ ○ فَيُعْرَفُ مَسُّهُ لَهُ مِنْ بَيْنِ الصِّبْيَةِ
وَيُدْرَاهُ ○ يَتَلَأْلَأُ وَجْهُهُ الشَّرِيفُ تَلَأْلُؤَ
الْقَمَرِ فِي اللَّيْلَةِ الْبَدْرِيَّهْ ○ يَقُولُ نَاعِتُهُ لَمْ

اَرَقَبْلَهٗ وَلَا بَعْدَهٗ مِثْلَهٗ وَلَا بَشَرٌ يَرَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمَ

بِعَرْفٍ شَذِيٍّ مِّنْ صَلَاةٍ وَّتَسْلِيْمٍ

وَكَانَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَدِيْدَ الْحَيَآءِ

وَالتَّوَاضُعِ يَخْصِفُ نَعْلَهٗ وَيَرْقَعُ ثَوْبَهٗ وَيَحْلُبُ

شَاتَهٗ وَيَسِيْرُ فِيْ خِدْمَةِ اَهْلِهٖ بِسِيْرَةٍ سَرِيَّةٍ ○

وَيُحِبُّ الْفُقَرَآءَ وَالْمَسَاكِيْنَ وَيَجْلِسُ مَعَهُمْ وَيَعُوْدُ

مَرْضَاهُمْ وَيُشَيِّعُ جَنَآئِزَهُمْ وَلَا يَحْقِرُ فَقِيْرًا

اَوْقَعَهُ الْفَقْرُ وَاَشْوَاهُ ○ وَيَقْبَلُ الْمَعْذِرَةَ

وَلَا يُقَابِلُ اَحَدًا بِمَا يَكْرَهُ وَيَمْشِيْ مَعَ الْاَرْمَلَةِ

وَذَوِي الْعُبُوْدِيَّةِ ○ وَلَا يَهَابُ الْمُلُوْكَ وَ

يَغْضَبُ لِلّٰهِ تَعَالٰى وَيَرْضَا لِرِضَاهُ ○ وَ

يَمْشِيْ خَلْفَ اَصْحَابِهٖ وَيَقُوْلُ خَلُّوْا ظَهْرِيْ ○

مكتبة

لِلْمَلٰئِكَةِ الرُّوحَانِيَّةْ ○ وَيَرْكَبُ الْبَعِيرَ وَالْفَرَسَ
وَالْبَغْلَةَ وَحِمَارًا بَعْضُ الْمُلُوكِ إِلَيْهِ أَهْدَاهُ ○
وَيَعْصِبُ عَلَى بَطْنِهِ الْحَجَرَ مِنَ الْجُوعِ وَقَدْ أُوتِيَ
مَفَاتِيحَ خَزَائِنِ الْأَرْضِيَّةْ ○ وَرَاوَدَتْهُ
الْجِبَالُ بِأَنْ تَكُونَ لَهُ ذَهَبًا فَأَبَاهُ ○ وَكَانَ
صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقِلُّ اللَّغْوَ وَيَبْدَءُ
مَنْ لَقِيَهُ بِالسَّلَامِ ○ وَيُطِيلُ الصَّلٰوةَ وَ
يُقْصِرُ الْخُطَبَ الْجُمُعِيَّةْ ○ وَيَتَأَلَّفُ أَهْلَ
الشَّرَفِ وَيُكْرِمُ أَهْلَ الْفَضْلِ وَيَمْزَحُ وَلَا
يَقُولُ إِلَّا حَقًّا يُحِبُّهُ اللّٰهُ تَعَالٰى وَيَرْضَاهُ ○
وَهٰهُنَا وَقَفَ بِنَا جَوَادُ الْمَقَالِ عَنِ الطِّرَادِ
فِي الْحَلْبَةِ الْبَيَانِيَّةْ ○ وَبَلَغَ ضَاعِنُ الْإِمْلَاءِ
فِي فَدَافِدِ ❀ الْإِيضَاحِ ❀ مُنْتَهَاهُ ○

عَطِّرِ اللّٰهُمَّ قَبْرَهُ الْكَرِيْمِ

بِعَرْفِ شَذِيِّ مِّنْ صَلٰوةٍ وَّتَسْلِيْمِ

اَللّٰهُمَّ يَا بَاسِطَ الْيَدَيْنِ بِالْعَطِيَّةِ ○ يَا مَنْ اِذَا
رُفِعَتْ اِلَيْهِ اَكُفُّ الْعَبْدِ كَفَاهُ ○ يَا مَنْ تَنَزَّهَ
فِيْ ذَاتِهٖ وَصِفَاتِهِ الْاَحَدِيَّهْ ○ عَنْ اَنْ يَّكُوْنَ
لَهٗ فِيْهَا نَظَآئِرُ وَاَشْبَاهُ ○ وَيَا مَنْ تَفَرَّدَ بِالْبَقَآءِ
وَالْقِدَمِ وَالْاَزَلِيَّهْ ○ يَا مَنْ لَّا يُرْجٰى غَيْرُهٗ وَ
لَا يُعَوَّلُ عَلٰى سِوَاهُ ○ يَا مَنِ اسْتَنَدَ الْاَنَامُ
اِلٰى قُدْرَتِهِ الْقَيُّوْمِيَّهْ ○ وَاَرْشَدَ بِفَضْلِهٖ
مَنِ اسْتَرْشَدَهٗ وَاسْتَهْدَاهُ ○ نَسْئَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاَنْوَارِكَ
الْقُدْسِيَّهْ ○ الَّتِيْ اَزَاحَتْ مِنْ ظُلُمَاتِ الشَّكِّ
دُجَاهُ وَنَتَوَسَّلُ اِلَيْكَ بِشَرَفِ الذَّاتِ الْمُحَمَّدِيَّهْ ○
وَمَنْ هُوَ اٰخِرُ الْاَنْبِيَآءِ بِصُوْرَتِهٖ وَاَوَّلُهُمْ بِمَعْنَاهُ ○

وَبِاٰلِهٖ كَوَاكِبِ اٰمْنِ الْبَرِيَّهْ ○ وَسَفِيْنَةِ السَّلَامَةِ
وَالنَّجَاةِ ○ وَبِاَصْحَابِهٖ اُولِي الْهِدَايَةِ وَالْاَفْضَلِيَّةِ
اَلَّذِيْنَ بَذَلُوْا نُفُوْسَهُمْ لِلّٰهِ يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ
اللّٰهِ ○ وَبِحَمَلَةِ شَرِيْعَتِهٖ اُولِي الْمَنَاقِبِ وَ
الْخُصُوْصِيَّهْ ○ اَلَّذِيْنَ اسْتَبْشَرُوْا بِنِعْمَةٍ وَفَضْلٍ
مِّنَ اللّٰهِ ○ اَنْ تُوَفِّقَنَا فِي الْاَقْوَالِ وَالْاَعْمَالِ
لِاِخْلَاصِ النِّيَّةِ ○ وَتُنْجِحَ لِكُلٍّ مِّنَ الْحَاضِرِيْنَ
مَطْلَبَهٗ وَمُنَاهُ ○ وَتُخَلِّصَنَا مِنْ اَسْرِ الشَّهَوَاتِ
وَالْاَدْوَآءِ الْقَلْبِيَّهْ ○ وَتُحَقِّقَ لَنَا مِنَ الْاَعْمَالِ مَا
بِكَ ظَنَنَّاهُ ○ وَتَكْفِيَنَا كُلَّ مُدْلَهِمَّةٍ وَ
بَلِيَّةٍ ○ وَلَا تَجْعَلَنَا مِمَّنْ اَهْوَاهُ هَوَاهُ ○ وَ
تُدْنِيَ لَنَا مِنْ حُسْنِ الْيَقِيْنِ قُطُوْفًا دَانِيَةً
جَنِيَّهْ ○ وَتَمْحُوَ عَنَّا كُلَّ ذَنْبٍ جَنَيْنَاهُ ○

وَتَسْتُرَ لِكُلٍّ مِنَّا عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصَرَهُ وَعِيَّهُ ○
وَتُسَهِّلَ لَنَا مِنْ صَالِحِ الْأَعْمَالِ مَا عَزَّ ذُرَاهُ ○
وَتَعُمَّ جَمْعَنَا هٰذَا مِنْ خَزَائِنِ مِنَحِكَ السَّنِيَّةِ ○
بِرَحْمَةٍ وَّمَغْفِرَةٍ وَتَدِيمَ عَمَّنْ سِوَاكَ غِنَاهُ ○
اَللّٰهُمَّ اٰمِنِ الرَّوْعَاتِ وَاَصْلِحِ الرُّعَاةَ وَالرَّعِيَّةَ ○
وَاَعْظِمِ الْاَجْرَ لِمَنْ جَعَلَ هٰذَا الْخَيْرَ فِي هٰذَا الْيَوْمِ
وَاَجْرَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ هٰذِهِ الْبَلْدَةَ وَسَائِرَ
بِلَادِ الْاِسْلَامِ اٰمِنَةً رَّخِيَّةً ○ وَاسْقِنَا غَيْثًا
يَعُمُّ اِنْسِيَابَ سَيْبِهِ السَّبْسَبَ وَرُبَاهُ ○
وَاغْفِرْ لَنَا بِسِجِّ هٰذِهِ الْبُرُوْدِ الْمُحَبَّرَةِ الْمَوْلِدِيَّةِ ○
سَيِّدِنَا جَعْفَرٍ مَنْ اِلَى الْبَرْزَنْجِيِّ نِسْبَتُهُ وَ
مُنْتَمَاهُ ○ وَحَقِّقْ لَهُ الْفَوْزَ بِقُرْبِكَ وَالرَّجَاءَ
وَالْاُمْنِيَّةَ ○ وَاجْعَلْ مَعَ الْمُقَرَّبِيْنَ مَقِيْلَهُ

وَسُكْنَاهُ ○ وَاسْتُزِلَّهُ عَيْبَهُ وَعَجْزَهُ وَحَصْرَهُ ○
وَعِيَّهُ ○ وَكَاتِبِهَا وَقَارِئِهَا وَمَنْ اَصَاخَ اِلَيْهَا
سَمْعَهُ وَاَصْغَاهُ ○ اَللّٰهُمَّ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلٰى
اَوَّلِ قَابِلٍ لِلتَّجَلِّىْ مِنَ الْحَقِيْقَةِ الْكُلِّيَّةِ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ
وَصَحْبِهٖ وَمَنْ نَصَرَهُ وَوَالَاهُ ○ مَا شُنِّفَتِ الْاٰذَانُ
مِنْ وَصْفِهِ الدُّرِّيِّ بِاَقْرَاطِ جَوْهَرِيَّةٍ ○ وَتَحَلَّتْ
صُدُوْرُ الْمَحَافِلِ الْمُنِيْفَةِ بِعُقُوْدِ حُلَاهُ ○ وَاَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ
الْاَنْبِيَآءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ○ وَعَلٰى اٰلِهٖ وَصَحْبِهٖ اَجْمَعِيْنَ ○
سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ
عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

قَدْ تَمَّتِ النُّسْخَةُ بِعَوْنِ اللّٰهِ تَعَالٰى فِيْ سَنَةِ ١٢٩١ عَلٰى ذِمَّةِ اَبُوْ طَالِبْ
سَهْلُ اللّٰهِ لَهُ الْمَطَالِبْ سَيِّعُ الْبَرِّ اِلٰى رَبِّهِ الْكَرِيْمِ الْحَاجِّ قَاضِيْ اِبْرَاهِيْمَ سَلَّمَهُ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ
بِيَدِ سَيِّدِ مُحَمَّدٍ عَلِيٍّ كَشْمِيْرِيٍّ